



## «القلوب الساهية».. تفقد شاعرها



الشاعر الراحل يوسف الصابري

في إنتاجاته الشعرية، فهو لا يحب الظهور الإعلامي الزائف، وهذا ما يميزه عن غيره من أبناء جيله الذين كانوا يبحثون عن الظهور في كل شيء دون النظر إلى نوعية البرنامج الذي سيظهرون به. مهما نتحدث عن الراحل «بوعبدالله» يوسف الصابري لا نؤفقه حقه لإنتاجاته الشعرية الجميلة التي تغنت والتي لم تغتن بعد، بالإضافة إلى مساعده للعديد من الشعراء والوقوف معهم في بداية مشوارهم لأنه باختصار صاحب «فزة» لمن يطلب منه المساعدة.. الله يرحمك يا «بوعبدالله».

مفوح الشمري

@Mefrehs

فقدت الساحة الغنائية أحد شعرائها المميزين برحيل الشاعر الغنائي يوسف الصابري الذي توفاه الله عز وجل أمس ووري جثمانه في مقبرة صبحان بحضور عدد من اهله واقاربه واصدقائه، حيث اقتصر العزاء على المقبرة فقط نظرا للظروف التي نعيشها بسبب جائحة كورونا. الراحل «بوعبدالله» يوسف الصابري يعتبر من الشعراء المثقفين لما يتمتع به من ثقافة عالية نجدها في اشعاره التي يغنيها كبار المطربين، فمن ينسى اغنية «القلوب الساهية» التي غنتها المطربة نوال الكويتية، ومن ينسى اغنية «مشكور ياللي» للمطرب نبيل شعيل، ومن ينسى اغنية «قلبك صخر جلمود» للمطرب راشد الماجد، ومن ينسى اغنية «الله عليك» للمطرب طلال سلامة، ومن ينسى اغنية «موعدى» للمطرب حمد المنع، أغنان جميلة تحمل بين طياتها معاني جميلة من حب ولوعة وشوق لا يستطيع كتابتها الا شاعر بحجم الراحل يوسف الصابري الذي يمتلك ملكة شعرية متفردة بعيدة عن التعقيد والتكلف الذي نجده عند بعض الشعراء. الراحل يوسف الصابري ينتهج أسلوب الكيف وليس الكم

أكدت أنها «مسوية» معادلة جميلة والقصص كلها واقعية وموجودة في بيوتنا

## مريم القلاف لـ «الانباء»: «نبض مؤقت» راح يصدم الجمهور!



الكاتبة مريم القلاف تتوسط نجوم مسرحية «بالغلط»

أركز حاليا على الدراما وأكتب عددا من النصوص سنرى النور قريبا



عبدالحاميد الخطيب

انطلاقا من قضايا اجتماعية مختلفة يبدأ الكاتب الدرامي عمله الإبداعي مستعينا بعدة عوامل أهمها احتكاكه بالواقع والتركيز على قصص بعينها لقوليتها في صيغة روائية ومن ثم طرحها ضمن سيناريو وحوار يتضمن أسلوبا شائقا ومثيرا على الشاشة لجذب المشاهدين، والكاتب المتميز هو الذي يستطيع أن يعبر عن حالات إنسانية واجتماعية متنوعة بطرق مختلفة نابغة من إحساسه وتواتر أفكاره.

أسلوب منطقي

الكاتبة مريم القلاف ترجمت القصص الواقعية بأسلوب منطقي مقبول، لتقديم لنا أعمالا متنوعة سواء في المسرح أو التلفزيون وأيضا السينما، حتى في مسلسلها الجديد سيكون الجمهور على موعد من حكايات تلامسهم ولا يخلو بيت منها.

القلاف تحدثت لـ «الانباء» عن عملها القادم الذي يجري تصويره حاليا، وهو بعنوان «نبض مؤقت»، قائلة: قصص المسلسل مليئة بالإنارة والتشويق، بطرح مختلف لجملة من القضايا الاجتماعية المهمة التي تمس الآباء والامهات (الزوج والزوجية) وأبناءهم من الشباب والمراهقين والصغار، ويمكن القول إنني «مسوية» معادلة جميلة تجمع بين قضايا المرأة في «دوامها» أو بيتها ومع المحيطين حولها من أسرة وأصدقاء، بين قضايا الرجل، كما سأقدم قضية «حساسة» ومهمة تخص المرأة سأتحدث لوقت العرض، مشيرة إلى أنها لا تعلم ما إذا كان العرض سيكون لرمضان 2021 أم سيعرض خلال الفترة الموسمية، مؤكدة أن هذا الأمر بيد جهة الإنتاج. وأردفت: «راح أصدم الجمهور» لأن أحداث «نبض مؤقت» غير متوقعة، فما ستشاهدونه عمل مليء واقعية وسيشعر بها الجمهور لأنها ستكون موجودة في بيوتنا،

مضيفة: ليس غريبا أن نتجه إلى منطقة أخرجية جديدة مع المخرج سعود بوعبيد الذي يقدم رؤية جميلة قوامها الصورة عالية الجودة واللوكيشنات الخارجة عن المألوف.

قلوب مينة

ويسألها عن اسم «نبض مؤقت» ودلالته بأن القصص ستكون منطلقة من داخل أحد المستشفيات، أجابت: المقصود من الاسم أن لكل شخصية في العمل «نبضا مؤقتا» في حياتها، إما أن يتوقف أو يستمر، وأحيانا الموت لا يكون في الجسد فقط، فهناك موت في الإحساس وتوجد قلوب مينة لا تعرف الرحمة، لافتة إلى أن المسلسل سيضم بالفعل قصصا داخل المستشفى لأن هذا يخدم الأحداث، منخبة على التوليفة المتميزة لكاست العمل المكون من هيا عبدالسلام وهنادي الكندري وشهاب جوهري وعلي الحسيني وعبدالعزيز النصار وميثم بدر وروان العلي وشوق الهادي وعدد آخر من الفنانين، وملحة إلى أن

بطولة العمل شبابية لأنه يتناول الفترة العمرية أقل من 45 عاما.

حطام انسان

وعن أعمالها المسرحية القادمة، ردت الكاتبة مريم القلاف: لا أنكر حبي وعشقي للمسرح، والحمد لله قدمت فيه مسرحيات حصص النجاح ونالت أعجاب كل من حضرها سواء بالمسرح الجماهيري مثل «بالغلط»، من بطولة النجوم عبدالرحمن العقل وداود حسين وانتصار الشراح ومحمد العجيمي وعبدالمحسن العمر وغيرهم، أو الأكاديمي في مسرحية «حطام انسان» من بطولة عبدالله يهمن والتي عرضت في مهرجان الكويت الدولي للمونودراما وشاركت في «الفجيرة الدولي للمونودراما» ومهرجان قرطاج الدولي للمونودراما بتونس، لكنني قررت أن أركز أكثر هذه الفترة على الدراما، كاشفة عن أنها تكتب حاليا عددا من النصوص التي سنرى النور قريبا، متمنية أن تنال جميع أعمالها رضا الجمهور.

## «دانتيل» يُعرض 23 الجاري على «شاهد»



رغم الظروف المسابرة في بيروت وحالة الحزن التي تعترينا كما كل اللبنانيين والعرب، ينطلق عرض مسلسل «دانتيل» يوم الأحد 23 الجاري وهو المسلسل الذي أنتجته شركة Eagle Films للمنتج جمال سنان، للمخرج المثنى صبح، سيناريو وحوار سناء عبد الخالق وإنجي القاسم، على أن يعرض بداية عبر شاهد VIP. المسلسل يجمع النجمة سيرين عبدالنور، والنجم محمود نصر، والقدير سلوم حداد بمجموعة من نجوم الدراما بينهم: سارة أبي كنعان، زينة مكي، نهلة داوود، نيكولا دانيال، سام فارس وغيرهم. يقدم المسلسل قصة اجتماعية مشوقة تجمع أبطال العمل في دار آزياء عريق باسم «دانتيل»، تبدأ الأحداث عشية مرور 35 عاما على افتتاح المغفل، لتتكشف أسرار وحكايات أبطالنا، ما يقرب الأحداث رأسا على عقب، يتخلل العمل قصص حب وفراق وي طرح قضايا مثيرة للجدل.

## تجهز لعمل درامي جديد رمضان المقبل

# يسرا: سعيدة بـ «روح.. صاحب المقام».. والمنصات لن تسحب البساط من السينما

خلال مسلسل «قضية رأي عام»، وما وصل إليه المسلسل من نتائج مهمة أتمنى أن يعاد مشاهدته الآن، لأنه عمل مهم للغاية فيما له علاقة بقضية التحرش. ويجب أن ندعم أي حراك مجتمعي لمناهضة أي عنف ضد المرأة.

بعض الفنانين طالبوا بعدم عرض مشاهد جريئة أو ساخنة لحد من انتشار التحرش بدعوى أنها تساعد على ذلك؟ أنا ضد هذا الكلام، ما يحكم سلوكيات الإنسان ليس مشهد في فيلم أو مسلسل، بل أخلاقه وتربيته ومبادئه، وعلى صعيد آخر أود أن أشير إلى قضية أكثر خطورة وهي قضية «زنا المحارم» التي يتم التعامل معها باستخفاف ويتم تصنيفها بكونها قضية «زنا» فقط، لكن الفرق شاسع ومهول ولا يجب الاستهانة به أو الخلط بينهما.

قدمت السينما العالمية الكثير من شخصيات المرأة الخارقة، فهل توافقين على تقديم مثل هذه الأعمال؟ سأقبل على الفور، أنا أحب جدا شخصيات مارفيل الخارقة مثل كايتن مارفل وبلاك ويدو، لكن دعواتنا تكون عمليين، ربما سيكون أنسب لي دور والدة سوبرمان مثل الذي قدمته ديان لين مثلا.

بعيدا عن الفن ما الذي تتمناه يسرا الإنسانية؟ حلمت بالأومو، وهي أكثر أمنية أردت تحقيقها، لكنني مع ذلك أحمد رب العالمين على كل شيء وراضية بقضائه، وأرى أنه اختار لي الأفضل في ظل الظروف التي نعيشها.

وذلك باتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة في مواقع التصوير، سواء باستخدام وسائل التطهير والحماية أو بالترافق بالتباعد الاجتماعي حتى عن أقرب الناس لنا، وهو أمر يصعب تقبله نفسيا، ولكننا مضطرون لذلك حرصا على حياتهم.

هل صحيح أنك أعطيت مساعديك في المنزل إجازة بعد رمضان وأنت التي تقومين بعمل كل شيء في المنزل؟ أنهيت من التصوير قبل شهر رمضان، لذلك كنت متفرغة للعمل بالمنزل، ورغم فشلي مرتين في طهي الأرز إلا أنني نجحت بالنهاية، كما أنني أشير إلى قضية أكثر خطورة وهي قضية طريقتي الخاصة في طبخها، مثل الشركسية والملوخية، وغيرها.

في رأيك هل هناك ندرة في الأعمال التي تناقش قضايا المرأة في المجتمعات العربية؟ برغم الدور الكبير الذي تقوم به المرأة في المجتمعات العربية، فهي أم تعمل وتعمل وتربي وتقوم بواجباتها المنزلية في وقت واحد، إلا أنه للأسف مازال الإهتمام في السينما ينصب على الموضوعات التي تعتمد على (الخبث والزرع والضرب)، لكننا نرى الآن تصاعدا في الدراما التلفزيونية التي تركز على البطولات النسائية، وربما مع الوقت تصبح موضوعاتها أكثر توجها لقضايا المرأة بمفهوم يخاطب شرائح أوسع بالمجتمع.

ما رأيك في مشكلة التحرش التي أصبحت يعاني منها الكثير في المجتمعات العربية؟ أعتقد أنني قد أوضحت رأيي كاملا في هذه القضية من



ببعيدا عن الفن ما الذي تتمناه يسرا الإنسانية؟

حلمت بالأومو، وهي أكثر أمنية أردت تحقيقها، لكنني مع ذلك أحمد رب العالمين على كل شيء وراضية بقضائه، وأرى أنه اختار لي الأفضل في ظل الظروف التي نعيشها.

ببعيدا عن الفن ما الذي تتمناه يسرا الإنسانية؟ حلمت بالأومو، وهي أكثر أمنية أردت تحقيقها، لكنني مع ذلك أحمد رب العالمين على كل شيء وراضية بقضائه، وأرى أنه اختار لي الأفضل في ظل الظروف التي نعيشها.

ببعيدا عن الفن ما الذي تتمناه يسرا الإنسانية؟

حلمت بالأومو، وهي أكثر أمنية أردت تحقيقها، لكنني مع ذلك أحمد رب العالمين على كل شيء وراضية بقضائه، وأرى أنه اختار لي الأفضل في ظل الظروف التي نعيشها.

ببعيدا عن الفن ما الذي تتمناه يسرا الإنسانية؟

أحب كتابات إبراهيم عيسى وأفكاره

المسحة الصوفية في «روح» مناسبة لعصرنا المليء بالمناحانات

فشلت في طهي الأرز وخبيرة في الملوخية

والدة سوبر مان هو الدور الأنسب لي كبطل خارقة

منذ سنوات ولم تؤثر تأثيرا كبيرا حتى الآن على العروض السينمائية.

هل بدأت التحضيرات لعمل درامي جديد بعد (خيانة عهد)؟ نعم، ولكن لا يمكنني الإفصاح عن أي تفاصيل خاصة به حاليا.

لماذا لم تكرري تجربة الدراما الكوميدية مع الجمهور يجب رؤيتك في هذه الأعمال؟ «شربات لوز» هو المسلسل الوحيد الذي قدمته وكان يحمل طابعا كوميديا خفيفا، ولكن هذا لم يكن سهلا أبدا، سواء على مستوى الكتابة أو مفردات الشخصية نفسها، فالكتابة الكوميدية أصعب من الكتابة التراجيدية، وفكرة الجمع بين كتابة درامية جيدة وشخصيات خفيفة الظل صادقة وحقيقية هي معادلة صعبة لم ينجح فيها سوى السيناريست تامر حبيب، ومثل هذه الأفكار يجب أن يأخذ وقته في التحضير والإعداد، وحينها تسلمت 30 حلقة جاهزة من تامر حبيب قبل البدء في التصوير، ولكي أقوم ببطولة عمل مثل هذا اليوم فلا بد أن نبدأ في كتابته من الآن، وذلك لكي يتم تنفيذه العام القادم وليس العام الحالي، وأتمنى أن أجد مثل هذا النص مرة أخرى.

هل أصبح التصوير أكثر إرهاقا في ظل أزمة كورونا؟ بالطبع الوضع أصبح أكثر صعوبة في ظل كورونا، لأننا لم يعد في إمكاننا التصرف بشكل طبيعي مثلما كان في السابق، فقد أصبحنا أكثر حرصا على سلامتنا وسلامة الآخرين،



في أي فيلم سينمائي، لذا وجدت أنها شخصية مناسبة لطرحها في هذا العصر المليء بالمناحانات والصراعات الإنسانية، إلى جانب أنني لم أقدمها من قبل.

كيف وجدت فكرة استبدال عرضه الاول في السينما بإثاقتها على المنصات الرقمية؟ كانت خطوة جريئة ومهمة من المنتج والمخرج لم يسبقهما إليها أحد في الوطن العربي بأن يتم عرض فيلم ضخم إنتاجا على منصة الكترونية بدلا من دور العرض السينمائي، ويعد هذا بابا جديدا يفتح على مصراعيه أمام الأفلام السينمائية والأعمال التلفزيونية أيضا، وهذا من المؤكد سيساعد على زيادة الإنتاج الإبداعي، فبعد أن كانت أعداد الأفلام في دور العرض لا تتجاوز العشرين أو الثلاثين فيلما، أصبح هناك فرصة كبيرة لعرض أعداد أكبر من هذه الأفلام وبجودة أعلى على مستوى المحتوى، والزيادة المقصودة هنا ليست فقط في الأرقام، بل في نوعية الأفكار ومدى جودتها من الناحية الإبداعية.

هل يمكن للمنصات الرقمية أن تحتل مكانة دور العرض في المستقبل أم أن الاثنين سيكملان بعضهما؟

المنصات الرقمية أصبحت مناسبة فقط أكثر في فترة التباعد الاجتماعي بسبب فيروس كورونا، ومع الوقت، وبعد العودة للوضع الطبيعي، ستتفاعل المنصات مع الأفلام بشكل مختلف، وأعتقد أنه ستكون هناك أعمال أنسب للمنصات وستتوجه مباشرة إليها، وستظل السينما أنسب لأنواع أخرى كثيرة، ولكنها لن تهدد أو تسحب البساط من العرض السينمائي مستقبلا، والدليل على هذا هو أن تجربة المنصات بدأت في الخارج

القاهرة - خلود ابوالمجد

جدل كبير أثاره فيلم (صاحب المقام) خاصة بعد بدء عرضه على إحدى المنصات الإلكترونية، في خطوة لم تحدث سابقا لم تقدم عليها أي من شركات الإنتاج في العالم العربي، وخاصة عندما تكون الفنانة الكبيرة يسرا هي بطله هذا العمل الذي قدمته بعد غياب عن السينما لمدة 7 سنوات وتوجهها لها وكان لنا معها هذه المقابلة:

بين مرحب ومعارض كيف وجدت تقبل الجمهور لدورك في فيلم (صاحب المقام)؟ الرأي يختلف من شخص لآخر بالتأكيد، ولهذا يوجد النجاح والمناقسة، ولكني سعيدة جدا بالشخصية التي قدمتها في فيلم صاحب المقام، فهو مختلف تماما بالنسبة لي، وهو ما زاد حماسي لقبول بعد كل سنوات غيابي عن السينما، فقليل جدا ما تم عرضه على بهذا التردد. وأضافت أنه وعلى الرغم من صغر حجم الدور، إلا أنه يعد عنصرا أساسيا في الفيلم، وبدونه يخلل توازن القصة بأكملها، وما زاد من سعادتني بهذا الفيلم أنه للكاتب إبراهيم عيسى، فهو من الكتاب الذين أحب كتاباتهم وأفكارهم، خاصة حينما يتعلق الأمر بالصوفية وهو ما تدور حوله أفكار الفيلم.

كانت الشخصية التي قدمتها معدة بالأساس لرجل، فكيف تحولت لتتناسب معك؟ الشخصية بالفعل كان مكتوبة لجسدها رجل، ولكن المخرج محمد العدل بالاتفاق مع الكاتب إبراهيم عيسى قررا تغييرها إلى امرأة، وأرى أن هذا التغيير كان في صالح العمل ككل، فذلك الرجل الدرويش الذي يظهر للبطل كان سيصبح مكررا كما هو في العادة فيما قدم سابقا في مثل هذا الدور في أي من الأعمال الفنية، ولكن لا يمكن القول أن ما قدمته يمكن وضعه أو تصنيفه تحت مسمى الشيخة ولا حتى سيدنا الولي، هي شيء آخر مختلف تماما، فهي كانت الإلهام أو الروح الطيبة التي تعطي صاحبها مفاتيح الطريق الصحيح، وهذا ما جعلنا نقع في حيرة كبيرة حين رسم وتخييل الشكل الذي ستظهر عليه الشخصية، فتخيلتها في البداية ستظهر بشكل معين وبملايس معينة في كل المواقف، لكن محمد العدل كانت له رؤية أخرى أعجبتني، بأن جعلها تظهر في كل مرة بشكل مختلف سواء في الملابس أو شكل ظهورها والذي بُني بحسب الموقف والمكان الذي تظهر فيه، ولكنها في كل الأحوال هي نفس الروح.

ما الذي لفت نظرك تحديدا في شخصية روح؟ هي شخصية تحمل من النقاء الكثير وهو غير متواجد في عالمنا الحالي، وما دعم ذلك تلك المسحة الصوفية التي أحبها أنا شخصيا، والتي نادرا ما نقرأ عنها في الكتب أو نشاهدها